



Foreseeing the future in light of institutional excellence awards in the Arab world
"An analytical study"

DR. JAMAAN MOHSEN ALZHRANI*

*Doctorate Philosophy of Education "General Curriculum and Teaching Methods" General Administration of Education Taif - Kingdom of Saudi Arabia.

استشراف المستقبل في ضوء جوائز التميز المؤسسي بالوطن العربي "دراسة تحليلية"

د. جمعان محسن محمد الزهراني*

*دكتوراه فلسفة التربية "مناهج وطرق تدريس عامة" الإدارة العامة للتعليم - الطائف - المملكة العربية السعودية.

Email: Zah1415@hotmail.com

KEY WORDS:

anticipating the future, institutional excellence awards.

الكلمات المفتاحية:

استشراف المستقبل، جوائز التميز المؤسسي.

ABSTRACT:

The study aimed to determine the extent to which the concept of anticipating the future appears in institutional and school excellence awards in the Arab world. To achieve this, the study used the descriptive analytical method, and a content analysis card was prepared. The study sample represented (8) awards and programs that distinguished institutional and school performance, and a group of Statistical methods for building the tool and arriving at study results; The study found the following: The concept of anticipating the future was explicitly and implicitly present in the awards elements a number of (100) times, and that the availability of the concept of anticipating the future in the two elements of "Concepts, Principles, and Standards" came to a moderate degree, while the results indicated the availability of the concept in the elements of "Vision, Mission, Values, and Goals." to a low degree; The study also found that the first ranking on government institutional excellence awards and programs in including the concept of anticipating the future was obtained by the King Abdulaziz Award for Quality with a moderate degree of availability. About school excellence awards, the first ranking was for the Sheikh Hamdan bin Rashid Award for Distinguished Educational Performance, "Distinguished School Category" with a degree of availability. Medium.

The study then presented several recommendations and proposals that contribute to supporting the demonstration and dissemination of the concept of anticipating the future through institutional excellence awards.

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى تضمن جوائز التميز المؤسسي والمدرسي بالوطن العربي لمفهوم استشراف المستقبل، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وإعداد بطاقة تحليل المحتوى، وتمثلت عينة الدراسة في (8) جوائز وبرامج تميز الأداء المؤسسي والمدرسي، والاستعانة بمجموعة من الأساليب الإحصائية لبناء الأداة والتوصل لنتائج الدراسة؛ وخلصت الدراسة للآتي: توافر مفهوم استشراف المستقبل صراحة وضمنياً في عناصر الجوائز بعدد (100) مرة، وأن توافر مفهوم استشراف المستقبل في عنصري "المفاهيم والمبادئ، والمعايير" جاء بدرجة متوسطة بينما أشارت النتائج إلى توافر المفهوم في عنصري "الرؤية والرسالة والقيم، والأهداف" بدرجة منخفضة؛ كما توصلت الدراسة إلى أن الترتيب الأول على جوائز وبرامج التميز المؤسسي الحكومي في تضمنها مفهوم استشراف المستقبل نالته جائزة الملك عبدالعزيز للجودة بدرجة توافر متوسطة، وفيما يتعلق بجوائز التميز المدرسي كان الترتيب الأول لجائزة الشيخ حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز "فئة المدرسة المتميزة" بدرجة توافر متوسطة.

ثم قدمت الدراسة عدداً من التوصيات والمقترحات التي تسهم في دعم إظهار ونشر مفهوم استشراف المستقبل من خلال جوائز التميز المؤسسي.

مقدمة الدراسة:

المحلية أو الإقليمية وتضم فئات متعددة في التميز المؤسسي والمدرسي والفردي.

وسعيًا للوقوف على أهمية الجوائز في دفع عجلة المنظمات والمؤسسات الحكومية لتحقيق التميز، فقد تم إجراء دراسات تناولت دور جوائز التميز المؤسسي في تطوير الأداء، ومتطلبات تلبية معايير الجوائز، والكشف عن المعوقات والتحديات التي تعترض طريقها؛ ومن هذه الدراسات: (بركات، 2023؛ وسحيم، 2019؛ ومهديد، 2017).

وإذا كان التميز مطلبًا لجميع مؤسسات الدولة فإن الأمر يتأكد في حال الحديث عن المدرسة باعتبارها كما أشار الألمعي (2016) المؤسسة الأولى الصانعة للأجيال والمغذي الرئيس لعامة مؤسسات المجتمع بالكوادر البشرية لإخراج نتاجات تعليمية تتوافق مع متطلبات سوق العمل من جهة، وتمثل المواطن المحقق لهوية المجتمع وفلسفة الوطن من جهة أخرى؛ وعليه تتأكد أهمية العناية بالرقى بمستوى الأداء المدرسي كميًا وكيفيًا "لتخريج نخبة تعليمية واعية قادرة على إدارة المستقبل وابتكار الحلول والتطبيقات العملية لأهم المشاكل والقضايا المعاصرة" (محمد، 2019: 106).

وقد أكدت العديد من الدراسات على دور نماذج وجوائز التميز المدرسي في توجيه قادة المدارس وهيئاتها الإدارية والتعليمية إلى تطبيق الممارسات المتميزة في الميدان التربوي، ومن هذه الدراسات: (الحيدري والعمرى، 2016؛ والثبيتي والعسيري، 2019؛ والقرني، 2018). ومع تعدد وتنوع أشكال ومسميات جوائز التميز المؤسسي والمدرسي إلا أنها تلتقي في التأسيس لمختلف المجالات والمعايير التي تعد ممكنات للأداء المتميز انطلاقًا من عمليات القيادة والتخطيط الاستراتيجي والتنفيذي، مروراً بتنمية واستثمار الموارد البشرية والمادية والمالية والتقنية، وانتهاءً بالشراكة المجتمعية وخدمة المستفيدين، مع القياس والتقييم والتفويج لنتائج تلك المعايير بما يعكس جهود المنظمات في تقديم خدمات ومنتجات متميزة (المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم، 2017).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

والرسالة وإعداد الخطط الاستراتيجية في ضوءها، وبالرغم مما أثبتته عدة دراسات من الإيمان بأهمية التميز المؤسسي المدرسي في تطوير الأداء للمجالات المتعددة للمدرسة إلا أنه وفي المقابل يوجد قصور في قدرة المؤسسات على رسم الخطط الاستراتيجية المستشرقة للمستقبل والاستفادة من نماذج وجوائز التميز المؤسسي والمدرسي لمبررات متعددة كما أثبتت دراسات: (إبراهيم، 2022؛ والداود، 2020؛ ورشوان، 2021؛ وزهران، 2021؛ وسليمان، 2023).

يعد استشراف المستقبل وجهة رئيسة للمؤسسات الرائدة إيمانًا بدوره في تحقيق التقدم ومواكبة التغيرات والتطور المستمر لبلوغ الأهداف وتحسين النتائج بأقل تكلفة مادية وبشرية مع ضمان ديمومة المنافسة في مجال التخصص وتقديم الخدمات والمنتجات التي تقود لنيل أعلى درجة لرضا المتعاملين.

وليس الحديث عن المستقبل وليد الحياة المعاصرة بل هو متأصل في الفكر البشري باختلاف مستوياته ودوافعه لأنه ينطلق من الحاجة إلى التهيئة للتكيف مع المتغيرات والسعي للتفكير في آثارها السلبية وحماية الإنسان منها حتى لا يقع في صدمة المستقبل (تولفر، 1990).

ولقد ظهر مفهوم التفكير المستقبلي في المجالات الحياتية للأفراد والمؤسسات ليكون داعماً في تحديد الخيارات الاستراتيجية الأفضل، وانتقاء الأفكار المناسبة وصلها في هيئة ممارسات تحسينية وتطويرية بما يخدم المصالح المستقبلية (Hines and Bishop, 2015).

إن التفكير في الاحتمالات المختلفة وبناء صورة ذهنية للمستقبل يسمح لصانعي القرار المؤسسي ببناء إستراتيجية لابتكار سيناريوهات لتحصيل النتائج المستقبلية المستهدفة (Joern & Liedtka, 2018)؛ ذلك أن دراسة المستقبل تأتي ضمن حلقة تكاملية لمسيرة المؤسسات تنطلق من مراجعة الماضي وقياس وتقييم ما تم تنفيذه من أداءات ونتائج، مع المراقبة والضبط لسير العمل في مهام الحاضر القائمة، ثم تأتي الرؤية الاستشرافية لربط المخرجات السابقة والحالية وتحقيق استمرارية الارتقاء.

وما يشهده العالم من التطورات المتلاحقة والمتسارعة على جميع الأصعدة يؤكد على أن بقاء الشركات والمؤسسات مرهون -بعد توفيق الله- بالقدرة على المواكبة والتجدد والسعي للإتقان، ومن هنا نحت الجهات المؤسسية المشرعة والمنفذة على المستويين الحكومي والأهلي لاستثمار العديد من محفزات الأداء النوعية، وتأتي جوائز التميز المؤسسي لقيادة المنظمات وتوجيه بوصلة العمل نحو أفضل الممارسات الاقتصادية في الوقت والجهد والموارد والتي تحقق ما تم التخطيط له واستهدافه (أبو غبوش، 2015).

والوطن العربي بما يمتلك من مقدرات بشرية ومادية وجغرافية له وزنه المعبر بين دول العالم، ولذا نراه يتبنى مفهوم التميز والذي انعكس عملياً من خلال تميز مؤسساته دولياً من ناحية، ومن ناحية أخرى انتشار العديد من جوائز التميز المؤسسي في القطاع الرسمي أو الخاص؛ ففي إحصائية قام بها المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم (2017) تم حصر (61) جائزة تقام على المستويات

وجائزة مصر للتميز الحكومي، وجائزة الملك عبد الله الثاني لتمييز الأداء الحكومي والشفافية.
- جوائز فئة التميز المدرسي: جائزة مكتب التربية العربي لدول الخليج، وجائزة وزارة التعليم السعودية للتميز، وجائزة حمدان بن راشد، وجائزة قطر ليوم التميز العلمي.
الإطار النظري:

أولاً/ استشراف المستقبل:

تعددت المسميات حول الدراسات التي تستهدف البحث في المستقبل، فمنها: استشراف المستقبل، والتفكير المستقبلي، والتخطيط المستقبلي، والتوقع والتصور والتنبؤ المستقبلي، وبدائل المستقبل، ودراسات المستقبل (أبو صفية، 2010: 20)، وجميع المسميات تعنى بالانطلاق من مكونات الماضي والحاضر لتوقع صورة ذهنية تتمتع بالخيال الواسع لما يمكن أن يكون عليه المستقبل واقتراح القرارات للتعامل معه (Kelz, 2019).

وقد عرف كورنيس (2004: 13) التفكير المستقبلي بأنه "نشاط عقلي منظم يتضمن أنماط التفكير المختلفة بهدف اتخاذ قرارات وتقديم أدلة وبراهين وسيناريوهات بديلة تساعد في التنبؤ وتوقع أحداث المستقبل" (عمر، 2014: 76)؛ وعرفه عبد الرحيم (2015: 9) بأنه: "قدرة الفرد على التوصل لاستنتاجات منطقية تتعلق بموضوع معين ومحاولة ربط الأسباب بالنتائج وتحديد العلاقات بين الأفكار وتوقع النتائج المستقبلية المترتبة على حدث أو مشكلة راهنة والتنبؤ بالأزمات المستقبلية المتوقع حدوثها في ضوء المعلومات المتاحة؛" كما تم تعريفه بأنه: "القدرة على تحليل الواقع واستنباط العوامل المؤثرة فيه وبناء عدة تصورات في ضوء المعطيات مع اختيار الأنسب" (الكيومية، 2019: 16)؛ وعرف أيضاً بأنه: "مجموعة من العمليات العقلية العليا التي تهدف إلى رسم صور للمستقبل استناداً إلى تحليل وتفسير المعلومات المتوفرة في الماضي والوقت الحاضر من خلال ممارسة عدد من المهارات المرتبطة به" (مرسي، 2019: 13).

من خلال استعراض التعاريف السابقة يمكن للدراسة الحالية أن ترسم ملامح لمفهوم استشراف المستقبل بأنه في أصله يعتبر عملية عقلية يتم تغذيتها بمدخلات متعددة عن الماضي والحاضر وتنفيذ معالجات منظمة في ضوء كفايات ومهارات متقدمة، للخروج بصورة مثالية للمستقبل مع توقع للمخاطر والتحديات المحتملة.

مهارات استشراف المستقبل:

يتطلب استشراف المستقبل نمطاً تفكيرياً ينطوي على عدد من المهارات العقلية التي يتشارك فيها مع أنماط تفكيرية أخرى اهتمت بالقدرة العليا والفاءة معرفية، وهذه التعددية في تكوين مهارات التفكير المستقبلي تتناسب مع

ومن خلال عمل الباحث مشرفاً تربوياً في التميز المؤسسي ومقيماً معتمداً في النموذج الأوروبي للتميز المؤسسي ومحكماً معتمداً لجائزة التعليم للتميز بالمملكة العربية السعودية، ومن خلال ممارسته للتقويم المؤسسي والمدرسي نشأت فكرة الدراسة الحالية للوقوف على مدى ظهور مفهوم استشراف المستقبل في جوائز التميز المؤسسي بالوطن العربي، وتمحورت المشكلة في السؤالين الآتيين:

١. ما مدى وجود مفهوم استشراف المستقبل في عدد من جوائز وبرامج التميز المؤسسي الحكومي بالوطن العربي؟
 ٢. ما مدى وجود مفهوم استشراف المستقبل في عدد من جوائز التميز المدرسي بالوطن العربي؟
- #### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

١. الوقوف على مدى تضمن مكونات جوائز التميز المؤسسي بالوطن العربي لما يرتبط باستشراف المستقبل من حيث المفهوم أو الدلالات أو المهارات.
 ٢. محاولة اقتراح تصور لدمج مفهوم استشراف المستقبل بشكل واضح في جوائز التميز المؤسسي.
- #### أهمية الدراسة:

تتم أهمية الدراسة الحالية في أنها:

١. قد تقيد القائمين على إعداد جوائز التميز المؤسسي بالوطن العربي للتطوير بحسب متطلبات استشراف المستقبل.
٢. قد تسهم في توضيح الصورة حول متطلبات استشراف المستقبل في المؤسسات الحكومية.
٣. قد تساعد قيادات المؤسسات في تقديم ممارسات عملية لاستشراف المستقبل في ضوء جوائز التميز المؤسسي.

التعريفات الإجرائية:

استشراف المستقبل: يعرف بأنه: العملية العقلية التي يتم من خلالها تكوين صورة يحتمل حدوثها في المستقبل، وتكون قائمة على مهارة التنبؤ بالنتائج المستقبلية المترتبة على مشكلات معينة، ووضع تصورات مستقبلية؛ لمواجهةها مع تقييم تلك التصورات وذلك لاتخاذ القرار المناسب (عبد المجيد، ٢٠١٩: ٦٩٤).

وتم تعريف استشراف المستقبل إجرائياً بأنه: تضمن مكونات جوائز التميز المؤسسي والمدرسي لما يوجه الجهات المستهدفة بالجوائز إلى امتلاك وتطبيق متطلبات بناء صور مستقبلية لأدائها.

جوائز التميز المؤسسي: هي مجموعة جوائز وبرامج للتميز المؤسسي والمدرسي في الوطن العربي وتحدد في الدراسة الحالية بالآتي:

- جوائز تميز المؤسسات الحكومية: جائزة الملك عبد العزيز للجودة، وجائزة برنامج الشيخ خليفة للتميز الحكومي،

تضاد الأمر الذي يعطي مساحة أوسع لزيادة البحث والدراسة والتنقيح بما يخدم مهارات التفكير المستقبلي.

ثانياً/ جوائز التميز المؤسسي:

ينطلق مبدأ التميز المؤسسي من النظرة الشمولية للمؤسسات وأنها كيان ديناميكي تتفاعل مكوناته البشرية والمادية وتتحد في إطار تكاملي سعياً لتقديم خدمات أو منتجات ذات قيمة وجودية ترضي تطلعات أصحاب العلاقة المتعاملين من المستفيدين أو القيادات العليا أو الشراكات؛ ولذا فإن من أولويات المؤسسات المتميزة ترجمة رؤيتها ورسالتها وغاياتها الاستراتيجية إلى واقع ملموس من أجل تحقيق طموحاتها ودعم وتشجيع التميز والإبداع في مختلف أنشطة ومجالات عملها (رشوان، 2022).

ولقد تعددت محاولات الباحثين لإيجاد تعريف جامع متفق عليه لمفهوم التميز المؤسسي ويرجع ذلك لاختلاف زاوية النظر إليه، فمنهم من نظر إليه كعملية إدارية جزئية ضمن النظام الكلي للمؤسسة، ومنهم من اعتبره أداة تستهدف جودة المدخلات والتي تنعكس على جودة المخرجات، والأكثرية على أنه جزء رئيس للمؤسسات والعمليات وينتج عنه تميز الأداء والمخرجات معاً وانتقال ممارسات العاملين بالمؤسسة إلى درجة مرتفعة من الاتقان والجودة (الشمري، 2018).

ومع تعدد الآراء في تعريف التميز المؤسسي إلا أن الجميع متفق على دوره الفاعل في الرقي بالعمل المؤسسي الحكومي والأهلي وتحسين الأداء، ولذا أشار النجار (2014) لأساسيات يقوم عليها التميز المؤسسي منها: القيادة الفاعلة، وتنمية العاملين والمشاركة في الإدارة، والإدارة بالعمليات والحقائق، والتعلم المستمر والتجديد والتطوير، والتركيز على العملاء، والمسؤولية المجتمعية.

وبناء على الرؤية للتميز المؤسسي تم التوجه الحكومي والوطني في الدول العربية إلى إيجاد جوائز وبرامج ذات معايير معتمدة تشتمل على ما يتكون منه نظام معظم الشركات من عناصر وعمليات، بهدف بث روح التنافس بين المؤسسات لتجويد الأداء وتحقيق مراكز متقدمة عالمياً ومحلياً، إضافة إلى توفير مرجعية مقننة لتقييم أداء المؤسسة ذاتياً والوقوف على نقاط القوة والضعف.

وتستعرض الدراسة الحالية مجموعة من النماذج لجوائز وبرامج التميز المؤسسي في الوطن العربي من خلال البيانات الواردة في مواقعها الرسمية على شبكة الانترنت حسب التفصيل الآتي:

أ / نماذج لجوائز وبرامج التميز المؤسسي:

- جائزة الملك عبد العزيز للجودة:

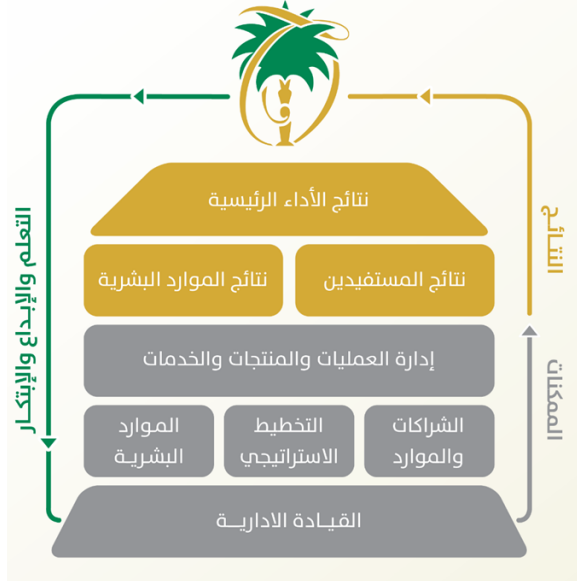
تعد الجائزة وسيلة لتحقيق التميز في الأعمال من خلال توفير إطار متكامل لتنسيق جميع أنشطة تحسين الأداء وإدارتها، وذلك بتمكين المنشآت من تقييم مستوى أدائها

مهمته في إيجاد صورة مستقبلية مكتملة للأحداث والأوضاع في ضوء تحليل واستقراء المعطيات الحالية والماضية.

وقد أشار كل من (أبو صفية، 2010؛ وهليل، 2019) إلى تشارك مهارات التفكير المستقبلي مع: التفكير الناقد في مهارات تقويم المناقشات والتفسير ومعرفة الافتراضات وجمع البراهين؛ والتفكير الإبداعي في مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة والتخيل؛ والتفكير العلمي في مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات؛ والتفكير الاستدلالي في مهارات الاستنباط والاستقراء والاستنتاج؛ والتفكير فوق المعرفي في مهارات التخطيط والمراقبة والتحكم؛ وغير ذلك من المهارات العقلية العليا التي تنطوي عليها أنماط التفكير المتنوعة، وتجدر الإشارة إلى أن استعمال هذه المهارات في التفكير المستقبلي يكون بنسب متفاوتة وبحسب المراحل المتنوعة.

ولقد تفاوتت نظرة الباحثين للمهارات التي ينطوي عليها التفكير المستقبلي وبالتالي لم يتم الاتفاق بوضوح على عدد وماهية تلك المهارات (الكيومية، 2019: 17)، ومن نماذج مهارات التفكير المستقبلي في الدراسات التربوية: صنفها النواصرة (2020) في أربع مهارات رئيسة وتضم عدة مهارات فرعية: حل المشكلات المستقبلية، والتصور المستقبلي، والتوقع المستقبلي، والتنبؤ المستقبلي؛ كما حددتها أبو صفية (2010) في ست مهارات رئيسة: التخطيط المستقبلي، التنبؤ، التفكير الإيجابي بالمستقبل، تطوير سيناريو مستقبلي، التخيل المستقبلي، تقييم المنظور المستقبلي؛ وحصرتها المطيري (2018) في ثلاث مهارات رئيسة: التخيل المستقبلي، توقع الأزمات المستقبلية، تحديد رؤية واضحة للمستقبل؛ أما عبد المجيد (2019) فقسّمها إلى خمس مهارات رئيسة: تحديد رؤية للمستقبل، التنبؤ بالنتائج المستقبلية، التنبؤ بالأزمات المستقبلية، وضع تصورات مستقبلية لمواجهة المشكلات، تقييم المقترحات المستقبلية؛ وعرضتها مرسى (2019) كذلك في خمس مهارات رئيسة: التخطيط المستقبلي، توقع النتائج المستقبلية، حل المشكلات المستقبلية، اتخاذ القرارات المستقبلية، إدارة الأزمات المستقبلية؛ وقام المقدم (2019) بنظمها في خمس مهارات أيضاً: التوقع المستقبلي، التنبؤ المستقبلي، التخيل المستقبلي، التخطيط لحل المشكلات المستقبلية، تحديد رؤية للمستقبل.

ويمكن للدراسة الحالية تفسير عدم استقرار تحديد مهارات التفكير المستقبلي بعدة مبررات: اختلاف مجال الدراسة، وتنوع المستهدفات التي يراد تحقيقها، والاختلاف في توزيع المهارات ما بين رئيسة وفرعية، وأن التفكير المستقبلي يعتبر ذا حادثة زمنية إذا ما تم مقارنته بغيره من أنماط التفكير العتيقة التي حظيت بالكثير من المؤلفات والبحث والتجريب؛ ولعل ذلك التفاوت يعد اختلاف تنوع لا



شكل (1): نموذج جائزة الملك عبد العزيز للجودة

مبادئ الجائزة: اعتمدت الجائزة في دعم توجهها على مبادئ هي: القيادة بالإلهام والقوة حسنة، والاهتمام بالموارد البشرية، والتركيز على المستفيدين، والإدارة بالعمليات، وتطوير الشراكات الناجحة، والتعلم والتحسين المستمر، وتعزيز الإبداع وتسخير الابتكار، والمساهمة في التنمية المستدامة، وتحقيق نتائج متفوقة ومستدامة.

• برنامج الشيخ خليفة للتميز الحكومي:

بحسب الموقع الرسمي للبرنامج: يسعى برنامج الشيخ خليفة للتميز الحكومي إلى تطوير ممارسات التميز لدى الجهات الحكومية الاتحادية من خلال تبني مبادئ ومفاهيم التميز الحديثة ونشر الوعي حول التميز في العمل الحكومي، وتوجيه وتطوير قدرات الجهات الحكومية وتبادل المعرفة وأفضل الممارسات التي تشجع على ترسيخ مفاهيم جودة العمل.

الرؤية: تحقيق التميز والريادة لحكومة دولة الإمارات لتكون مرجعاً عالمياً ملهماً للتميز

الرسالة: يسعى برنامج الشيخ خليفة للتميز الحكومي لتحفيز الفكر الريادي وتعزيز دور الجهات الحكومية الاتحادية في تحقيق الأداء المتفوق وصولاً لرؤية دولة الإمارات، وتنفيذ المبادرات الابتكارية في توثيق ونشر المعرفة وأفضل الممارسات الحكومية الاتحادية عالمياً.

الأهداف: تم استهداف الآتي: إعداد منصات معرفية عن منظومة التميز الحكومي وأهميتها في تحقيق التميز لحكومات المستقبل؛ وتوفير نهج وأسلوب مبتكر لمتابعة تطور التميز الحكومي لإبراز مسار الحكومة الاتحادية سعياً لتحقيق الريادة؛ وتمكين وتطوير القدرات والمهارات المتخصصة في التميز لتحقيق التطور في الأداء الحكومي انطلاقاً من مفاهيم منظومة التميز الحكومي؛ وقيادة الشراكات الناجحة في مواكبة الفكر الريادي وإلهام الحكومات من خلال تطبيقات ابتكارية مبنية على مبادئ التميز الحديثة لتطوير حكومات المستقبل؛ وتوفير الدعم

الحالي ومقارنته بمستوى الأداء في المنشآت المتميزة على مستوى العالم، ومن ثم العمل على سد الثغرات الموجودة بين المستويين.

وتقدم الجائزة معايير محددة تمكن المنشآت من تبني مبادئ التميز من خلال معايير النموذج الوطني الموحد للتميز المؤسسي، عند تقدم المنشأة للجائزة، تعطي المنشأة نفسها فرصة للخضوع لعملية تقييم موضوعية من قبل مقيمين معتمدين لديهم خبرة في تقييم المنشآت محلياً وإقليمياً وتستفيد المنشأة من التقرير التقييمي للتعرف على فرص التحسين التي تساعد المنشأة في زيادة النمو وتعزيز الميزة التنافسية وتحسين الأداء العام وتحقيق الاستدامة.

الرؤية: أن نكون مرجعاً رئيسياً وقائداً للتميز المؤسسي إقليمياً.

الرسالة: التمكين لتطبيق منهجيات التميز المؤسسي في القطاع العام والخاص والغير ربحي من خلال النموذج الوطني للتميز المؤسسي وتقديم الخدمات للمستفيدين.

الأهداف: تم استهداف الآتي: التوعية ونشر ثقافة الجودة والتميز المؤسسي وتطبيقاته في المجتمع وبين مختلف القطاعات في المملكة؛ وتحفيز القطاعات لتبني مبادئ الجودة والتميز المؤسسي من خلال تطبيق النموذج الوطني للتميز لجائزة الملك عبد العزيز للجودة وتبني معاييرها؛ وتعزيز مفاهيم وتطبيقات قياس الأداء والتحسين المستمر للأعمال سعياً نحو إرضاء المستفيدين وكافة المعنيين؛ والعمل على رفع مستوى الجودة في المنشآت السعودية وتعزيز جهودها وتمكينها من الوصول للمنافسة على المستوى العالمي؛ والارتقاء بمستوى القيادات الإدارية في المنشآت لتحقيق أهداف الجودة الشاملة والوفاء بمسؤولياتها؛ وحث المنشآت على الالتزام بالمواصفات والمقاييس الوطنية والدولية؛ وتوفير منصة مثالية لتبادل أفضل الممارسات والمقارنات المرجعية بين المنشآت الوطنية ونقل التجارب الناجحة بين قطاعات الأعمال المختلفة؛ وزيادة فاعلية مشاركة المنشآت في بناء المجتمع وتعزيز الاستدامة في كافة المجالات؛ وتكريم وتشجيع المنشآت المتميزة والفائزة بالجائزة وإبرازها كقدوة حسنة في المجتمع مما سينعكس إيجابياً على المنشآت الوطنية وخلق جو إيجابي للمنافسة نحو التميز.

نموذج الجائزة: تنطلق الجائزة من الممكنات وتتضمن (5) معايير رئيسية، وتنقل للنتائج وتتضمن (3) معايير رئيسية يمثلها الشكل الآتي:

التميز والشفافية؛ وإبراز الجهود المتميزة لمؤسسات القطاع العام وعرض إنجازاتها في تطوير أنظمتها وخدماتها؛ وضمان قيام القطاع العام بالواجبات والمهام الموكلة إليه على أكمل وجه وبمستويات عالية من الجودة والكفاءة والاحتراف؛ وتوفير مرجعية إرشادية وأسس معيارية لقياس مدى التقدم والتطور في أداء الوزارات والمؤسسات الحكومية؛ وتعزيز تبادل الخبرات بين الوزارات ومؤسسات القطاع العام مشاركة قصص النجاح فيما بينها حول الممارسات الإدارية الناجحة.

نموذج البرنامج: يتكون نموذج التميز الحكومي من (3) محاور رئيسة يمثلها الشكل الآتي:



شكل (3): نموذج التميز الحكومي الأردني

مفاهيم الجائزة: للتميز الحكومي مفاهيم راقية يسعى مركز الملك عبد الله الثاني للتميز من خلال الجائزة إلى نشرها وتأسيسها في المنشآت الحكومية لتكون ممارسات واعية تسير عليها المؤسسات، وتم تحديد (8) مفاهيم هي: الترابط والتكامل ثلاثي الأبعاد؛ وتعزيز التنافسية وتحقيق الريادة؛ تحقيق نتائج بعيدة المدى؛ قيادة مشتركة ملهمة وملهمة؛ واستدامة العمل الحكومي؛ وخلق قيمة مستدامة لمتلقي الخدمة؛ وتعزيز الرقابة المؤسسية وإدارة التغيير؛ والإدارة بالنتائج؛ وتبني مفهوم النظام الايكولوجي.

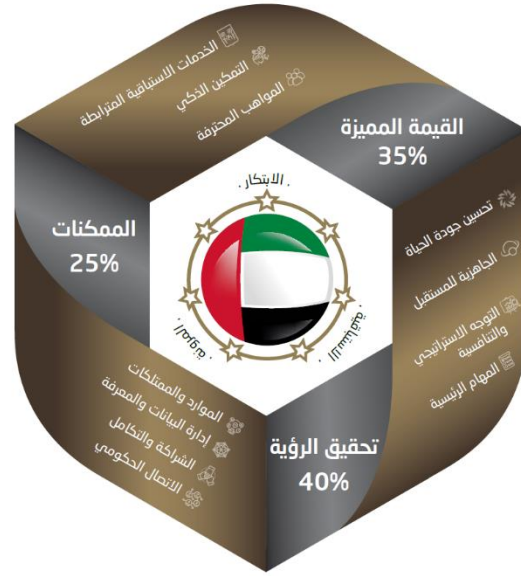
● جائزة مصر للتميز الحكومي:

أنشئت الجائزة لتحفيز روح التنافس بين الموظفين من جهة، والمؤسسات الحكومية من جهة أخرى، وتكريم المتميزين في أداء الخدمات العامة تكريماً معنوياً ومادياً مما يرسخ قيم العطاء والانتماء والتميز؛ وتم تصميمها بالاعتماد على منظومة التميز الحكومي الإماراتي تفعيلاً للشراكة الاستراتيجية بين البلدين ولتعبير الجائزة عن أسلوب تفكير جديد في طريقة تخطيط وتنفيذ وتطوير العمل الحكومي.

الرؤية: تكوين جهاز إداري كفء وفعال يطبق مفاهيم الحوكمة، ويساهم بدوره في تحقيق التنمية المستدامة بما

والإرشاد الفني/التخصصي لمساندة الجهات الاتحادية في تطبيق منظومة التميز الحكومي؛ وتقييم ومتابعة تطور التميز الحكومي من خلال منهجية دقيقة، منظمة ومستقلة بهدف إثراء تجربة التميز في الحكومة الاتحادية.

نموذج البرنامج: تنطلق منظومة البرنامج من (3) محاور رئيسة يمثلها الشكل الآتي:



شكل (2): نموذج منظومة برنامج الشيخ خليفة للتميز الحكومي.

مفاهيم البرنامج: تمثل مفاهيم منظومة التميز الحكومي الفلسفة التي ينبغي تجديدها في الثقافة المؤسسية للجهات الحكومية، وتضمن البرنامج (10) مفاهيم هي: الرؤية الطموحة، وتحسين جودة الحياة، والقيادة الرشيدة، والاستباقية وتبني التغيير، وتعزيز الثقة، ومنظومة عمل متكاملة، والتركيز على النتائج، والقيمة النوعية، والحكومة الرائدة، والفكر التحولي والتغيير.

● جائزة الملك عبد الله الثاني للتميز الحكومي والشفافية: تنطلق الجائزة من مركز الملك عبد الله الثاني للتميز بهدف تجديدها ثقافة التميز في الأردن والمنطقة من خلال العمل على تطوير أطر التميز ومعايير التقييم القائمة على أفضل الممارسات الدولية، حيث تتم العمل على تطوير نموذج جديد للتميز والمعايير التي يستند إليها في ضوء زيادة مستوى نضج التميز داخل المؤسسات الحكومية وتغيير احتياجات وتوقعات المواطن الأردني، وضرورة مراعاة خصائص القطاع العام والحاجة إلى إحداث تأثير بشكل أكبر في مؤسساته.

رؤية: أن يكون مركز الملك عبد الله الثاني للتميز المحفز الرئيسي نحو أردن أكثر تنافسية عالمياً.

رسالة: يسعى مركز الملك عبد الله الثاني للتميز إلى نشر ثقافة التميز والابتكار في الأردن والمنطقة.

الأهداف: تم استهداف الآتي: تحسين وتطوير أداء الوزارات والمؤسسات الحكومية؛ ونشر الوعي بمفاهيم إدارة الأداء

أداءً أكاديمياً وفنياً وإدارياً متميزاً يكون له انعكاس فاعل على مخرجات أدائها في مختلف المجالات وذلك من خلال معايير صيغت بطريقة مدروسة بما يتناسب والعمل التعليمي، وفق أفضل الممارسات الدولية لرسم خارطة طريق للوحدات المتنافسة؛ لتحقيق ريادتها وتميزها التعليمي، وتعزيز قدراتها، وتحسن مخرجات أدائها، إضافة إلى الوقوف على المستجدات في المستويين الإقليمي والدولي، والاستفادة من أفضل الممارسات بما يخدم العمل التعليمي، والتميز والإبداع فيه.

الرؤية: الإبداع والريادة في جوائز التميز بالمؤسسات التعليمية.

الرسالة: تحفيز المدارس وتشجيعها نحو الأداء المتميز، ورفع كفاءاتها للحصول على الجائزة.

الأهداف: تسعى الجائزة لتحقيق عدة أهداف، هي: تعزيز الممارسات التعليمية والإدارية المتميزة التي تسهم في ارتقاء الأداء المدرسي؛ وإبراز دور المدارس المتميزة علمياً وإدارياً، وتكريمها؛ وتحفيز المدارس لتوفير الأدوات اللازمة للتميز المدرسي التي تساعد في تجويد أدائها، وتأهيلها لنيل الجائزة؛ والارتقاء بمستوى المدارس نحو تحقيق التميز؛ ونشر ثقافة التميز بين مدارس الدول الأعضاء في المكتب.

المجالات والمعايير: احتوت الجائزة على (4) مجالات رئيسية، هي: التخطيط، وإدارة المهام الرئيسية، وإدارة الهيئة الإدارية والأكاديمية والمهنية، والملف التطبيقي الداعم (المشروع المتميز)؛ وتضمن كل مجال منها معايير فرعية بلغ مجموعها (12) معياراً.

● جائزة التعليم للتميز بالمملكة العربية السعودية "فئة التميز المدرسي":

منذ تأسيس جائزة التعليم للتميز وهي تسعى للإسهام في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع السعودي، وتحفيز الميدان التربوي نحو الأداء المتقن ونشر ثقافة التميز وتكريم المبدعين وتشجيع الممارسات الفعالة؛ وقد تم العمل في دليل الإصدار الثالث للجائزة 2018 على صياغة مجالات ومعايير تقيس جوانب التميز بموضوعية وحيادية تسمح للمرشح بالإبداع والابتكار والتنافس الإيجابي، وتسهم في تحقيق تطلعات وطموحات التعليم استناداً لرؤية المملكة 2030 التي تهدف إلى تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار.

الرؤية: الريادة في جوائز التميز التربوي إقليمياً وعالمياً.
الرسالة: تحفيز الميدان التعليمي والإداري نحو الأداء المتميز، وتشجيع الممارسات المتميزة والتفوق العلمي وتكريم المبدعين والمتميزين علمياً وتربوياً وإدارياً، ونشر ثقافة التميز والعمل للتقان.

الأهداف: تسعى الجائزة لتحقيق عدة أهداف، هي: تشجيع فئات المجتمع التعليمي، وإبراز منجزاتهم، وتحفيز الأداء التعليمي والإداري الأمثل بصفة مستمرة؛ ونشر ثقافة التميز والإبداع والجودة والالتزام والاتقان في مكونات مجتمع

يتوافق مع «رؤية مصر» ٢٠٣٠ لتعزيز مكانة مصر العالمية.

الرسالة: نشر ثقافة التميز والجودة داخل الجهاز الإداري لتحقيق رضا المتعاملين والارتقاء بمستوى الخدمات الحكومية ودعماً للتنافسية المؤسسية والعمل بروح الفريق لإحداث نقلة في الأداء المؤسسي وتطوير وتنمية القدرات البشرية.

الأهداف: تم استهداف الآتي: تشجيع المنافسة بين المؤسسات الحكومية على كافة المستويات القومي والمحلي والإقليمي؛ تحقيق معدلات أفضل لرضاء المواطنين؛ نشر ثقافة الجودة والتميز على مستوى الجهاز الإداري للدولة؛ تعزيز روح الابتكار والإبداع والمكافأة على التميز في المجتمع المصري؛ وإلقاء الضوء على النماذج والممارسات الناجحة للمؤسسات الحكومية.

نموذج الجائزة: يتكون نموذج جائزة التميز الحكومي من (4) محاور رئيسية يمثلها الشكل الآتي:



شكل (4): نموذج جائزة مصر للتميز الحكومي

مفاهيم الجائزة: تتبنى جائزة التميز الحكومي بجمهورية مصر مفاهيم للأداء المؤسسي المتميز، وتعمل على غرسها وتمييزها في المؤسسات الحكومية لتصبح واقعاً يعيشه منسوبو المؤسسات ويظهر أثره للعيان، وتتمثل المفاهيم في: الرؤية المستقبلية؛ والأهداف الشاملة؛ والفكر التغييرية؛ والقيادة الرشيدة؛ والمواءمة المتكاملة؛ والقيمة النوعية؛ والتركيز على النتائج؛ والأساليب الرائدة؛ والتعلم والتطوير؛ والحكومة الرائدة.

ب/ نماذج لجوائز التميز المدرسي:

● جائزة مكتب التربية العربي لدول الخليج " فئة المدرسة المتميزة":

نبتت الجائزة في إطار حرص المكتب على تحفيز الأداء التعليمي على مستوى دول الخليج العربي، وتعزيز جهود دوله الأعضاء في ميدان التنافسية الدولية نحو تحقيق الكفاءة والفاعلية، بما يعكس إيجاباً على مخرجات التعليم؛ وهي جائزة مخصصة للمدارس التي تتبع الجهات التعليمية في دول المكتب للقطاعات الحكومية والخاص، والتي تظهر

المسلم؛ دليل على كفاءة وجودة المنظومة التعليمية وبرهان يثبت قدرات جميع منتسبيها على المساهمة في تحقيق الغايات الاستراتيجية لدولة قطر.

الرؤية: الاسهام في تعزيز الابداع والتميز في المجتمع القطري.

الرسالة: تعميق مفاهيم التميز والإبداع من خلال تبني المعايير العالمية وتنفيذ البرامج النوعية وتحقيق تكامل الجهود الفردية والمؤسسية لتحسين مخرجات العملية التعليمية في دولة قطر.

الأهداف: تسعى الجائزة لتحقيق عدة أهداف، هي: تقدير المتميزين علمياً من أبناء دولة قطر وتكريمهم والاحتفاء بهم؛ وتعميق مفاهيم التميز وتشجيع كافة الأفراد والمؤسسات التعليمية على تطوير أدائها؛ وتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو المعرفة والبحث العلمي؛ وبت روح الابتكار لدى الطلبة والباحثين والمؤسسات التعليمية؛ وإذكاء روح التنافس بين الأفراد والمؤسسات التعليمية في مجال التميز العلمي؛ وتوجيه الطاقات الفردية والمؤسسية نحو التميز العلمي في المجالات التي تخدم تحقيق توجهات الدولة التنموية.

المجالات والمعايير: احتوت الجائزة على (7) مجالات رئيسية، هي: القيادة والإدارة التربوية، وإدارة الموارد، وتنمية المتعلمين ورعايتهم، والأداء التعليمي وبيئة التعلم، والأنشطة المدرسية وجوائز التميز، والشراكة الأبوية والمجتمعية، والزيارة الميدانية؛ وتضمن كل مجال منها معايير فرعية بلغ مجموعها (16) معياراً.

الدراسات السابقة:

قامت الدراسة الحالية بالرجوع إلى عدة دراسات سابقة تتعلق بجوائز التميز المؤسسي والمدرسي واستشراف المستقبل، وتم ترتيبها إدرجها في محورين وترتيبها تنازلياً بحسب التاريخ لكل محور على النحو الآتي:

المحور الأول/ دراسات التميز المؤسسي والمدرسي:
هدفت دراسة بركات (2023) إلى تعرف دور جائزة مصر للتميز الحكومي كأداة للتقييم الذاتي لمؤسسات التعليم العالي، واتبعت منهج دراسة الحالة، واستخدمت نموذج ديمنج للتحسين المستمر؛ وتوصلت لعدة نتائج منها: تعد جائزة مصر للتميز الحكومي ملائمة للتطبيق في مؤسسات التعليم العالي والاعتماد عليها في التقييم الذاتي لهذه المؤسسات.

وهدفت دراسة آل إبراهيم (2020) إلى الوقوف على متطلبات تطبيق إدارة التميز المؤسسي بمكاتب العمل في مدينة الرياض على ضوء معايير جائزة التعليم للتميز، واتبعت المنهج الوصفي، وتم استخدام كأداة للدراسة من تصميم الباحثة؛ وتوصلت لعدة نتائج منها: موافقة عينة الدراسة على أهمية المتطلبات في كافة مجالات معايير الجائزة.

وهدفت دراسة الداود (2020) إلى معرفة واقع التميز في أداء مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض للمرحلة

التعليم؛ وإبراز دور المتميزين علمياً، وإدارياً، وتكريمهم، ودعم مكانتهم في المجتمع؛ وإذكاء روح التنافس الإيجابي بين الطلاب لتحقيق التفوق والإبداع؛ ونشر الممارسات التعليمية والإدارية المتميزة للارتقاء بمستوى الأداء.

المجالات والمعايير: احتوت الجائزة على (9) مجالات رئيسية، هي: التخطيط والتنظيم، وقيادة العمليات، والتطوير المهني، وإدارة الأداء المدرسين، وأخلاقيات المهنة، وإدارة البيئة التعليمية، وإدارة الموارد، والمسؤولية المجتمعية، وإدارة الابتكار؛ وتضمن كل مجال منها معايير فرعية بلغ مجموعها (32) معياراً.

● جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز "فئة المدرسة المتميزة":

تتجه الجائزة لتوفير تعليم جيد وتشكيل تحدي مستمر للأنظمة التربوية والأفكار التعليمية المتطورة، خاصةً مع ارتباطها الوثيق بالأصول الفلسفية وخطط التنمية المستدامة والتنافسية العالمية، والهدف من ذلك إعداد جيل قادر على التنافس والتعامل مع تسارع وتيرة التغيير في مختلف المجالات والمؤثرات المستمرة نحو المستقبل، وذلك من أجل الارتقاء بسلسلة القيم التعليمية؛ والجائزة تتركز على إستراتيجية في اتباع أفضل المعايير العالمية في التحضير والتوجيه وتقييم الأداء، وإبراز أهمية دور الجودة التعليمية في صناعة عالم مشترك في الامتياز والرفي.

الرؤية: الريادة في تميز الأداء التعليمي ورعاية الموهوبين والمبتكرين.

الرسالة: تطبيق أفضل البرامج العالمية في التميز التعليمي ورعاية الموهبة والابتكار.

الأهداف: تسعى الجائزة لتحقيق عدة أهداف، هي: الارتقاء بمستوى الأداء والإبداع والإجادة في مجال التربية والتعليم؛ وتشجيع روح المبادرة، والابتكار والتميز في جميع المجالات العلمية والأدبية؛ المساهمة في توفير بيئة وظروف تربوية وتعليمية حديثة ومتطورة ومشجعة للابتكار، والريادة، والتميز؛ وتكريم كافة الفئات والجهات ذات العلاقة بقطاع التربية والتعليم من المؤسسات والأفراد الذين يقدمون إنجازات وإبداعات متميزة؛ واكتشاف ورعاية الموهوبين.

المجالات والمعايير: احتوت الجائزة على (4) مجالات رئيسية، هي: التخطيط والتنظيم الإداري، وجودة المجتمع المدرسي والشركاء، وقيادة المتعلمين ورعايتهم، والنتائج؛ وتضمن كل مجال منها معايير فرعية بلغت (18) معياراً.

● جائزة يوم التميز العمي بقطر "فئة المدرسة المتميزة":
انطلقت جائزة يوم التميز العلمي بهدف تأصيل ثقافة التميز وتعزيزها في الميدان التربوي، ورعاية المتميزين وتكريمهم، وإذكاء روح التنافس بين التربويين لتقديم أفضل ما لديهم من ممارسات متميزة وهادفة، فالتميز والإتقان والإخلاص مفاهيم متأصلة في ديننا الحنيف، يدعو إليها ويحض عليها لتحقيق ما يعود بالنفع على المجتمع

المحور الثاني/ دراسات استشراف المستقبل:

هدفت دراسة الطويرقي (2023) إلى استشراف المستقبل لإدارة الموارد البشرية الخضراء في المدارس المتوسطة الحكومية بالرياض باستخدام أسلوب دلفاي، واتبعت المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة من تصميم الباحثة؛ وتوصلت لعدة نتائج منها: وضع رؤية مقترحة لاستشراف المستقبل لإدارة الموارد البشرية الخضراء.

وهدفت دراسة الغرير (2022) إلى تقديم نموذج مقترح لقياس مهارات استشراف المستقبل وتعزيزها لدى المخطط التعليمي، واتبعت المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة من تصميم الباحثة؛ وتوصلت لعدة نتائج منها: تقديم نموذج مقترح لمهارات استشراف المستقبل للمخطط التعليمي مكون من (4) مهارات رئيسية في المجالات: الشخصية والأكاديمية والمهنية والفنية.

وقد هدفت دراسة مبروك (2022) إلى استشراف المستقبل والتنمية في دراسات وبحوث العلوم الاجتماعية في الفترة (1980-2021)، واتبعت المنهج الوصفي المسحي والتحليلي من خلال عينة تمثلت في (144) دراسة وبحثاً؛ وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها: أن الإنتاج الفكري لدراسات استشراف المستقبل في إطار العلوم الاجتماعية تتسم بالضعف.

كما هدفت دراسة القرني (2021) إلى استشراف مستقبل التعليم والتعلم الرقمي بعد جائحة كورونا وتقصي الفرص التي يمكن أن تؤثر إيجاباً في مستقبله، والتحديات التي يمكن أن تعيق دون تقديمه بالصورة المأمولة، واتبعت المنهج الوصفي التنبؤي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة من تصميم الباحثة؛ وتوصلت لعدة نتائج منها: بناء قائمة تكونت من (94) مؤشراً لمستقبل التعليم والتعلم الرقمي.

وقد هدفت دراسة طولان (2021) إلى بيان أثر استشراف المستقبل في تعظيم الأداء الاستراتيجي لإدارة الموارد، واتبعت المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة من تصميم الباحثة؛ وتوصلت لعدة نتائج منها: أن التوجه الاستراتيجي لاستشراف المستقبل دوراً في تطوير المؤسسة واستثمار مواردها وحمايتها، مع وجود قصور في استخدام الشركات عينة الدراسة لنظام معلومات استراتيجي.

وهدفت دراسة العامري (2020) إلى تعرف درجة توافر كفايات استشراف المستقبل لدى القيادات الأكاديمية وعلاقتها بدورهم في تفعيل التوجهات الاستراتيجية لجامعة الملك عبد العزيز، واتبعت المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة من تصميم الباحثة؛ وتوصلت لنتائج منها: أن توافر الكفايات لدى عينة الدراسة جاءت بدرجة متوسطة.

وهدفت دراسة البواب (2018) إلى وصف أهمية استشراف المستقبل في تغيير وتحسين وتطوير العمل

الثانوية للبنين في ضوء معايير جائزة الملك عبد العزيز للجودة من وجهة نظر قادة المدارس والتعرف على الصعوبات التي تواجههم في تحقيق التميز، واتبعت المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة من تصميم الباحث؛ وتوصلت لعدة نتائج منها: أن واقع التميز في أداء مدارس التعليم العام للمرحلة الثانوية بمنطقة الرياض متحقق بدرجة كبيرة، مع وجود صعوبات متحققة بدرجة عالية جداً تعيق عمل إدارة المدرسة منها كثرة الأعباء على قادة المدارس، وارتفاع أسعار الدورات التدريبية في مجالات التميز.

كما هدفت دراسة الثبيتي والعسيري (2019) إلى التعرف على دور جوائز التميز في تحفيز التربويين على تجويد أعمالهم في عدة نواحي، واتبعت المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة من تصميم الباحثين؛ وتوصلت لعدة نتائج منها: أن استجابة العينة جاءت بدرجة عالية جداً في جميع المحاور الإدارية والفنية والاجتماعية.

وهدفت دراسة سحيم (2019) للتعرف على أوجه مقارنة جائزة الملك عبد العزيز للجودة والتميز كنموذج سعودي وبين النموذج الأوروبي للتميز المؤسسي، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت لعدة نتائج منها: أن النموذج السعودي للتميز المؤسسي جاء مطوراً للنموذج الأوروبي بما يتلاءم مع البيئة المحلية ليكون صالحاً لجميع المنظمات بالسعودية.

وقد هدفت دراسة الشمري (2018) إلى التعرف على مدى جاهزية جامعة حائل للتميز المؤسسي في ضوء معايير جائزة الملك عبد العزيز للجودة والتميز، واتبعت المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة من تصميم الباحث؛ وتوصلت لعدة نتائج منها: جاهزية الجامعة من وجهة نظر العينة جاءت بدرجة متوسطة في جميع أبعاد الاستبانة الستة.

وهدفت دراسة مهديد (2017) إلى بيان أهمية ومتطلبات مفهوم التميز في الفكر الاقتصادي الإسلامي والوقوف على نماذج من جوائز التميز في الوطن العربي، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي والمسحي؛ وتوصلت لعدة نتائج منها: وجود (6) مبادئ للتميز حرص عليها الفكر الإسلامي، إضافة لعدد من متطلبات تحقيق التميز، مع الحديث عن (3) جوائز وبرامج للتميز في الوطن العربي.

كما هدفت دراسة أبو غبوش (2015) إلى تعرف مدى تطبيق ثقافة التميز والجودة في المؤسسات الحكومية في ضوء جائزة الملك عبد الله الثاني لتمييز الأداء الحكومي والشفافية من وجهة نظر العالمين بها، واتبعت المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة من تصميم الباحث؛ وتوصلت لعدة نتائج منها: أعلى درجة للمعايير كانت لمعيار متلقي الخدمة وأقلها لمعيار إدارة المعرفة، وأن للجائزة دور في رفع ثقافة التميز لدى المؤسسات.

أدلة جوائز التميز المؤسسي المستهدفة في الدراسة، وتم إعداد الأداة وفق المكونات الآتية:
- هدف التحليل: بيان مدى احتواء أدلة الجوائز المستهدفة لمفهوم استشراف المستقبل صراحة وضمنياً.

- فئات التحليل: تم تحديدها في عناصر أدلة الجوائز المستهدفة بالدراسة الآتية: الرؤية والرسالة والقيم، والأهداف، والمفاهيم والمبادئ، والمعايير.

- وحدة التحليل: تم اعتماد الكلمة كوحدة للتحليل نظراً لملاءمتها لطبيعة الدراسة الحالية وأهدافها.

- ثبات الأداة: تم التأكد من ثبات الأداة من خلال إجراء عملية التحليل من قبل الباحث والاستعانة بأحد زملاء العمل من حملة شهادة الدكتوراه في المناهج وطرق التدريس، وتم إجراء تحليل أولي لدليل جائزة التعليم للتميز "فئة التميز المؤسسي" المشابه في العناصر المستهدفة لدليل "فئة التميز المدرسي" وتم حساب معامل الاتفاق بين نتيجة التحليلين باستخدام معادلة هولستي: $R = 2 / (n + 1)$ ، حيث إن: "ر: معامل ثبات التحلي" و"م: عدد الفئات التي تم الاتفاق عليها بين التحليلين" و"ن: عدد الفئات التي حصرها المحلل الأول"، و"ن2: عدد الفئات التي حصرها المحلل الثاني"؛ وبلغت نسبة معامل الاتفاق (87%) وهي دالة على ثبات الأداة.

- الأساليب الإحصائية: معادلة هولستي للتأكد من ثبات الأداة؛ والتكرارات والنسب المئوية لتحليل البيانات.

- تقدير فئات الحكم على توافر مهارات التفكير المستقبلي في المقرر المستهدف حسب الجدول (1):

جدول (1): فئات الحكم على توافر مفهوم استشراف المستقبل في عينة الدراسة

النسبة	درجة التوافر
0%	لا يوجد
1 - 25%	متوفر بدرجة منخفضة
26 - 75%	متوفر بدرجة متوسطة
76 - 100%	متوفر بدرجة مرتفعة

نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج الدراسة المرتبطة بالسؤال الأول: ما مدى وجود مفهوم استشراف المستقبل في عدد من جوائز وبرامج التميز المؤسسي الحكومي بالوطن العربي؟
للإجابة عن السؤال تم الرجوع للأدبيات التربوية من الكتب والدراسات التي تناولت استشراف المستقبل والتميز المؤسسي تأصيلاً وتجريباً، ثم تم القيام بتحليل أدلة جوائز وبرامج التميز المؤسسي الحكومي المحددة في الدراسة الحالية وهي: جائزة الملك عبد العزيز للجودة، وجائزة برنامج الشيخ خليفة للتميز الحكومي، وجائزة مصر للتميز الحكومي، وجائزة الملك عبد الله الثاني لتميز الأداء الحكومي والشفافية؛ وكانت النتائج كالآتي:

الإداري من خلال التخطيط الناجح، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت لعدة نتائج منها: أن تنفيذ عملية التخطيط الاستراتيجي القائم على استشراف المستقبل أثبت أثره الإيجابي في استدامة الأداء المرتفع للمؤسسات.

كما هدفت دراسة أبو وافية (2011) إلى تأصيل مفهوم استشراف المستقبل وعرض أنماط الدراسات المستقبلية، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي والمسحي؛ وتوصلت لعدة نتائج منها: أن الشريعة الإسلامية تضمنت الدعوة إلى استشراف المستقبل، مع ذكر مصادر وضوابط وأنماط استشراف المستقبل، وعرض (3) نماذج لاستشراف المستقبل في التاريخ الإسلامي.
تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة في المحور الأول يتضح أنها استهدفت البحث فيما يتعلق بالتميز المؤسسي أو المدرسي في الوطن العربي من الأهمية والمتطلبات والفاعلية ومدى التطبيق في الواقع استناداً لمجموعة من القضايا وجوائز التميز القائمة؛ وفيما تم ذكره من دراسات المحور الثاني نجد أنها تناولت مفهوم استشراف المستقبل وما يتصل بها من كفاءات ومراكز ومهارات وأهمية ينعكس أثرها إيجابياً على أداء المؤسسات والقيادات والعاملين؛ وتم استخدام المنهج الوصفي في مجمل الدراسات السابقة، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع ما سبق من دراسات في المجال والأداة.

واختصت الدراسة الحالية بمحاولة الوقوف على مدى تضمن مجموعة من جوائز التميز المؤسسي والمدرسي في الوطن العربي لمفهوم استشراف المستقبل، وبحسب علم الباحث فإنه لم يجد دراسة استهدفت هذا المبحث؛ وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الإطار النظري وبناء الأداة ومقارنة ودعم النتائج.

منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي بصورة تحليل المضمون والهادف إلى الجمع المتاني والدقيق للسجلات والوثائق المتوافرة ذات العلاقة بموضوع ومشكلة البحث، ومن ثم التحليل الشامل لمحتوياتها بهدف استنتاج ما يتصل بمشكلة البحث من أدلة للإجابة عن أسئلة البحث، حيث يتم التحليل كفيلاً في الأسلوب الوثائقي ويعتمد على استنباط الأدلة والبراهين من الوثائق ويتم في أسلوب تحليل المحتوى بصورة كمية تعتمد على الحصر العددي للوحدة (العساف، 2003).

وبعد الاطلاع على الدراسات والأدبيات التربوية في مجال الدراسة وبناء على طبيعة المنهج المتبع تم الإجابة عن سؤالي الدراسة من خلال بناء أداة التحليل والمتمثلة في بطاقة تحليل محتوى مفهوم استشراف المستقبل الوارد في

جدول (2): نتائج تحليل أدلة جوائز التميز المؤسسي الحكومي في ضوء مفهوم استشراف المستقبل

م	العنصر	التكرار	المتوسط	النسبة	درجة التوافر
1	المفاهيم والمبادئ	32	8	46.38%	متوسطة
2	المعايير	24	6	34.78%	متوسطة
3	الأهداف	7	1.75	10.15%	منخفضة
4	الرؤية والرسالة والقيم	6	1.5	8.69%	منخفضة
	مجموع التكرارات	69	17.25	100%	

الترتيب الثالث بعدد (7) تكرارات، وجاء عنصر الرؤية والرسالة والقيم في الترتيب الرابع بعدد (6) تكرارات. - درجة توافر مفهوم استشراف المستقبل: حصل عنصر المفاهيم والمبادئ على نسبة (46.38) بدرجة توافر متوسطة، وحصل عنصر المعايير على نسبة (34.78) بدرجة توافر متوسطة، بينما حصل عنصر الأهداف على نسبة (10.15) بدرجة توافر منخفضة، وحصل عنصر الرؤية والرسالة والقيم على نسبة (8.69) بدرجة توافر منخفضة.

يظهر من بيانات الجدول (2) النتائج الآتية:
- أن أدلة جوائز وبرامج التميز المؤسسي الحكومي احتوت على مفهوم استشراف المستقبل صراحة وضمنياً (69) مرة من خلال عناصرها المحددة في الدراسة: "الرؤية والرسالة والقيم، والأهداف، والمفاهيم والمبادئ، والمعايير".
- ترتيب العناصر بحسب نسبة تضمينها لمفهوم استشراف المستقبل: حصل عنصر المفاهيم والمبادئ على الترتيب الأول بعدد (32) تكراراً، وحصل عنصر المعايير على الترتيب الثاني بعدد (24) تكراراً، وحقق عنصر الأهداف

جدول (3): نتائج تفصيلية لتحليل أدلة جوائز التميز المؤسسي الحكومي في ضوء مفهوم استشراف المستقبل

الدرجة التوافر	النسبة	المتوسط	المجموع	المعايير	المفاهيم والمبادئ	الأهداف	الرؤية والرسالة والقيم	الجائزة
متوسطة	39.13%	6	27	14	9	3	1	جائزة الملك عبد العزيز
متوسطة	26.08%	4.5	18	3	9	4	2	برنامج الشيخ خليفة
منخفضة	20.28%	3.5	14	3	8	0	3	جائزة مصر
منخفضة	14.49%	2.5	10	4	6	0	0	جائزة الملك عبد الله الثاني
	100%	17.25	69	24	32	7	6	المجموع

للتميز الحكومي وجائزة الملك عبد الله الثاني للتميز الحكومي والشفافية على درجة توافر منخفضة.
• من حيث مستوى درجات الجوائز في العناصر:
- في عنصر المعايير حققت جائزة الملك عبد العزيز للجودة أعلى درجة بينما جاءت درجات باقي الجوائز ضعيفة.
- جاءت درجات جميع الجوائز في مستوى متوسط في عنصر المفاهيم والمبادئ.
- جاءت الدرجات ضعيفة في عنصري "الرؤية والرسالة والقيم، والأهداف" لغالب الجوائز.
- لم تحصل جائزة مصر للتميز الحكومي على درجة في عنصر الأهداف، وكذلك الحال لجائزة الملك عبد الله الثاني للتميز الحكومي والشفافية في عنصري "الرؤية والرسالة والقيم، والأهداف".

تضمن الجدول (3) النتائج التفصيلية لتحليل أدلة جوائز التميز المؤسسي الحكومي في ضوء مفهوم استشراف المستقبل بحسب الجوائز المستهدفة في الدراسة، ويمكن قراءة بيانات الجدول كالتالي:
- من حيث الترتيب للجوائز والبرامج في إيراد مفهوم استشراف المستقبل: حصلت جائزة الملك عبد العزيز للجودة الترتيب الأول، ثم برنامج الشيخ خليفة للتميز الحكومي في الترتيب الثاني، ثم جائزة مصر للتميز الحكومي في الترتيب الثالث، ثم جائزة الملك عبد الله الثاني للتميز الحكومي والشفافية في الترتيب الرابع.
- من حيث درجة توافر مفهوم استشراف المستقبل: حصلت جائزة الملك عبد العزيز للجودة وبرنامج الشيخ خليفة للتميز الحكومي على درجة توافر متوسطة، وحصلت جائزة مصر

التميز المدرسي المحددة في الدراسة الحالية وهي: جائزة مكتب التربية العربي لدول الخليج "فئة المدرسة المتميزة"، وجائزة وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية للتميز "فئة التميز المدرسي"، وجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز "فئة المدرسة المتميزة"، وجائزة قطر ليوم التميز العلمي "فئة المدرسة المتميزة"؛ وكانت النتائج كالآتي:

ثانياً: نتائج الدراسة المرتبطة بالسؤال الثاني: ما مدى وجود مفهوم استشراف المستقبل في عدد من جوائز التميز المدرسي بالوطن العربي؟ للإجابة عن السؤال تم الرجوع للأدبيات التربوية من الكتب والدراسات التي تناولت استشراف المستقبل والتميز المؤسسي تأصيلاً وتجريباً، ثم تم القيام بتحليل أدلة جوائز

جدول (4): نتائج تحليل أدلة جوائز التميز المدرسي في ضوء مفهوم استشراف المستقبل

م	العنصر	التكرار	المتوسط	النسبة	درجة التوافر
1	المعايير	22	7.3	70.96%	متوسطة
2	الأهداف	5	1.6	16.13%	منخفضة
3	الرؤية والرسالة والقيم	4	1.3	12.91%	منخفضة
	مجموع التكرارات	31	10.3	100%	

(5) تكرارات، وأخيراً جاء عنصر الرؤية والرسالة والقيم في الترتيب الثالث بعدد (4) تكرارات.
- درجة توافر مفهوم استشراف المستقبل: حصل عنصر "المعايير" على نسبة (70.96%) بدرجة توافر متوسطة، بينما حصل عنصر الأهداف على نسبة (16.13%) بدرجة توافر منخفضة، وحصل عنصر الرؤية والرسالة والقيم على نسبة (12.91%) بدرجة توافر منخفضة.

يظهر من بيانات الجدول (4) النتائج الآتية:
- أن أدلة جوائز وبرامج التميز المدرسي احتوت على مفهوم استشراف المستقبل صراحة وضمنياً (31) مرة من خلال عناصرها المحددة في الدراسة الحالية "الرؤية والرسالة والقيم، والأهداف، والمعايير".
- ترتيب العناصر بحسب نسبة تضمينها لمفهوم استشراف المستقبل: حصل عنصر المعايير على الترتيب الأول بعدد (22) تكراراً، وحصل عنصر الأهداف على الترتيب الثاني بعدد

جدول (5): نتائج تفصيلية لتحليل أدلة جوائز التميز المدرسي في ضوء مفهوم استشراف المستقبل

الجائزة	الرؤية والرسالة والقيم	الأهداف	المعايير	المجموع	المتوسط	النسبة	درجة التوافر
جائزة الشيخ حمدان بن راشد	1	1	10	12	3	38.71%	متوسطة
جائزة وزارة التعليم للتميز	1	1	5	7	1.75	22.59%	منخفضة
جائزة قطر ليوم التميز العلمي	1	2	3	6	1.5	19.35%	منخفضة
جائزة مكتب التربية العربي	1	1	4	6	1.5	19.35%	منخفضة
المجموع	4	5	22	31	7.75	100%	

متوسطة، بينما حصلت كل من جائزة وزارة التعليم للتميز بالمملكة العربية السعودية وجائزة قطر ليوم التميز العلمي وجائزة مكتب التربية العربي لدول الخليج على درجة توافر منخفضة.

تضمن الجدول (5) النتائج التفصيلية لتحليل أدلة جوائز التميز المدرسي في ضوء مفهوم استشراف المستقبل بحسب الجوائز المستهدفة في الدراسة، ويمكن قراءة بيانات الجدول كالآتي:

- من حيث مستوى درجات الجوائز في العناصر:
- حققت جائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم أعلى درجة وذلك في عنصر المعايير وجاءت درجات باقي الجوائز ضعيفة.
- باستثناء السابق فقد جاءت درجات جميع الجوائز بمستوى ضعيف في جميع العناصر.
- حصلت كافة الجوائز على درجات في جميع العناصر.

- من حيث الترتيب للجوائز في إيراد مفهوم استشراف المستقبل: حصلت جائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم على الترتيب الأول، ثم جائزة وزارة التعليم للتميز بالمملكة العربية السعودية على الترتيب الثاني، بينما تشاركت الترتيب الثالث جائزة قطر ليوم التميز العلمي وجائزة مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- من حيث درجة توافر مفهوم استشراف المستقبل: حصلت جائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم على درجة توافر

ثالثاً/ مناقشة النتائج:

من خلال استعراض نتائج سؤالي الدراسة يمكن استخلاص الآتي:

- لقد خلصت البيانات في الجدولين (4،2) إلى ضعف احتواء عنصر "الرؤية والرسالة والقيم، والأهداف" على مفهوم استشراف المستقبل، وقد تفسر هذه النتيجة وتعلل بسبب طبيعة الصياغة العلمية المتفق عليها في كتابة الرؤية والرسالة والقيم والأهداف، إلا أنه أمر يحتم على مسؤولي بناء الجوائز البحث الدؤوب عن كيفية تطوير المحتوى لنشر مفهوم استشراف المستقبل لاسيما وأن نتائج دراسة (البواب، 2018؛ والثبيتي والعسيري، 2019؛ والطويرقي، 2023) أكدت على دور جوائز التميز في استشراف المستقبل من خلال بناء الرؤية ورسم الأهداف؛ وقد تضمنت نتائج دراسة (الشمري، 2018؛ وطولان، 2021) أن بُعد التخطيط الاستراتيجي وهو المعني بالرؤية والأهداف حصل على درجة متوسطة، ولعل ذلك راجع لطبيعة جائزة الملك عبدالعزيز للجودة والتي حصلت في الدراسة الحالية على درجة متوسطة أيضاً في احتوائها على مفهوم استشراف المستقبل.

- كما خلصت النتائج إلى احتواء عنصر "المفاهيم والمبادئ، والمعايير" على مفهوم استشراف المستقبل بدرجة متوسطة، وهي نسبة توحى في طياتها على تركيز جهات وأعضاء تصميم الجوائز على اختيار العناصر التي تكون أكثر تداولاً لدى المستهدفين لاسيما عنصر المعايير، حيث إن الواقع يشهد بأن فرق العمل بالمؤسسات والمدارس المشاركة في الجوائز ينصب اهتمامهم وقراءتهم على المعايير وما تضمنته من مؤشرات ومحددات صريحة تلامس ما يمارسونه من مهام عمل وما يرفقونه من شواهد لها.

- من خلال بيانات الجدولين (5،3) شوهد التفاوت بين الجوائز في مستوى الدرجات للعناصر المستهدفة بالتحليل، ولعل ذلك يعود إلى السياسات والمنطلقات التي أعدت كل جائزة في ضوءها؛ مع التأكيد على أهمية أن تكون هناك مرجعية مشتركة بين الدول العربية لبناء جوائز وبرامج التميز المؤسسي.

- كما يلاحظ من الجدولين السابقين أن درجة توافر مفهوم استشراف المستقبل في جوائز التميز المؤسسي جاءت ضعيفة في (5) جوائز من أصل (8) جوائز وبنسبة (62.5%) وهي تعتبر نسبة مرتفعة لاسيما وأن جميع هذه الجوائز لها تاريخ طويل من التنفيذ ونسخ متعددة من التحسين والتطوير، ومع ذلك لا زال المجال متاحاً للاستدراك وإجراء التعديلات الإيجابية التي من شأنها أن ترتقي بنوعية الجوائز لتحقيق نواتج متقدمة.

- أن ما توصلت إليه النتائج من احتواء أدلة جوائز التميز المؤسسي والمدرسي على تكرار لمفهوم استشراف المستقبل بلغ (100) مرة ليعكس وضوح أهميته لدى القائمين على إعداد وتطوير تلك الجوائز، مع استهدافهم لتوجيه قيادات ومنسوبي المؤسسات الحكومية والمدارس إلى ضرورة تبني هذا المفهوم عند تخطيطهم وتنفيذهم لمهام واجبات العمل في مؤسساتهم ونشره كثقافة سائدة لدى منسوبيهم والمتعاملين من خلال تطبيق التقييم الذاتي وتطوير كفايات منسوبي المؤسسات في ضوء جوائز التميز المؤسسي وهو الأمر الذي أكدت عليه دراسة (بركات، 2023؛ والداود، 2020؛ والعامري، 2020؛ والغريز، 2020؛ والقرني، 2018).

توصيات الدراسة:

بناء على ما تم التوصل إليه من نتائج لإجابة عن سؤالي الدراسة حول مدى تضمن جوائز وبرامج التميز المؤسسي لمفهوم استشراف المستقبل تم تدوين التوصيات الآتية:

- إنشاء جهة عليا لجوائز التميز المؤسسي والمدرسي بالوطن العربي مقرها المملكة العربية السعودية لتسهل في إيجاد إطار عام للجوائز يكفل توحيد جهود الدول وتبادل الخبرات واستثمار الموارد البشرية والمادية في دعم الأداء المؤسسي الحكومي والمدرسي نحو بناء مستقبل عربي متميز.

- استفادة الجهات القائمة على جوائز وبرامج التميز المؤسسي والمدرسي "عينة الدراسة" من نتائج الدراسة في مراجعة وتطوير محتوى أدلة الجوائز.

- تشجيع المؤسسات الحكومية والمدارس على المشاركة الفاعلة في جوائز التميز المؤسسي.

مقترحات الدراسة:

تقترح الدراسة إجراء المزيد من الدراسات لدعم استشراف المستقبل من خلال جوائز التميز المؤسسي كالاتي:

- برنامج تدريبي لتأهيل قيادات المؤسسات الحكومية لإدارة التغيير في ضوء معايير جوائز التميز المؤسسي.

- كفايات ومهارات استشراف المستقبل لدى أعضاء لجان التميز بمدارس التعليم العام.

المراجع:

إبراهيم، محمد (2022). متطلبات تحقيق التميز المؤسسي بالمدارس الثانوية الصناعية. مجلة تطوير الأداء الجامعي بجامعة المنصورة، 17 (1)، 55-74.
آل إبراهيم، تغريد (2020). متطلبات تطبيق إدارة التميز المؤسسي بمكاتب العمل في مدينة الرياض على ضوء معايير جائزة التعليم للتميز. مجلة البحث

- على ضوء مستحدثات العصر الرقمي. *المجلة التربوية بجامعة سوهاج*، 2 (94)، 1104-1209.
- سحيم، أميرة (2019). التميز المؤسسي: دراسة مقارنة بين النموذج السعودي وبين النموذج الأوروبي. *مجلة جامعة بخت الرضا العلمية، الدويم*، (27).
- سليمان، إيناس (2023). متطلبات هيكل التحالف الاستراتيجي لتعزيز التميز التنظيمي لمؤسسات التعليم قبل الجامعي. *المجلة العلمية لكلية التربية بجامعة أسيوط*، 39 (1)، 2-58.
- الشمري، محمد (2018). جاهزية الجامعات السعودية الناشئة للتميز المؤسسي في ضوء معايير جائزة الملك عبد العزيز للجودة والتميز: دراسة حالة على جامعة حائل. *مجلة مستقبل التربية العربية، القاهرة*، 25 (115)، 61-122.
- طولان، تهاني (2021). أثر استشراف المستقبل ودوره في تعظيم الأداء الاستراتيجي. *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، الإسماعيلية*، 12 (4)، 5-28.
- الطويرقي، فاطمة (2023). استشراف المستقبل لإدارة الموارد البشرية الخضراء في المدارس المتوسطة الحكومية بالرياض باستخدام أسلوب دلفاي. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، غزة*، 7 (31)، 77-100.
- العامري، عبد الله (2020). كفايات استشراف المستقبل لدى القيادات الأكاديمية وعلاقتها بدورهم في تفعيل التوجهات الاستراتيجية لجامعة الملك عبد العزيز. *المجلة العربية للتربية، تونس*، 39 (1)، 9-48.
- عبد الرحيم، محمد (2015). "نموذج تدريس مقترح في ضوء نظرية التعلم المستند إلى المخ لتنمية التفكير المستقبلي وإدارة الذات". *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر*، (75)، 1-57.
- عبد المجيد، السيد (2019). تطوير اختبار لمهارات التفكير المستقبلي وتقدير خصائصه السيكو مترية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بسلطنة عمان. *مجلة كلية التربية بجامعة كفر الشيخ*، 3 (19)، 686-723.
- عمر، نشوى (2014). "تطوير منهج التاريخ للصف السادس لتنمية مهارات التفكير المستقبلي وبعض قيم المواطنة لدى التلاميذ". *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر*، (56)، 64-112.
- الغريز، مشاعل (2022). نموذج مقترح لمهارات استشراف المستقبل لدى المخطط التعليمي في المملكة العربية السعودية، المركز القومي للبحوث، غزة، 6 (49)، 24-53.
- العلمي في التربية بجامعة عين شمس*، 21 (10)، 46-84.
- الألمعي، علي. (2016). *التعليم 2030 دليل التخطيط نحو المستقبل*. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- أبو صفية، لينا (2010). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى حل المشكلات المستقبلية في تنمية التفكير المستقبلي لدى عينة من طالبات الصف العاشر. *أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان*.
- أبو وافية، سمر (2011). *استشراف المستقبل في الفكر الإسلامي*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- أبو غبوش، رهام (2015). *ثقافة الجودة والتميز في المؤسسات الحكومية: جائزة الملك عبد العزيز الثاني لتميز الأداء الحكومي والشفافية نموذجاً*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، عمان.
- بركات، خالد (2023). جائزة مصر للتميز الحكومي كأداة للتقييم الذاتي لمؤسسات التعليم العالي: دراسة تطبيقية على كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة. *مجلة كلية السياسة والاقتصاد بجامعة القاهرة*، (17)، 148-180.
- البواب، جابر (2018). دور استشراف المستقبل في العمل الإداري: دراسة تحليلية. *المؤتمر العلمي الأول للعلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الأندلس، صنعاء*، 1305-1324.
- تولفر، ألفين (1990). *صدمة المستقبل: المتغيرات في عالم الغد*. ترجمة: محمد علي ناصف، الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية، القاهرة.
- الحيدري، رحاب؛ والعمرى، جمال (2016). دور جائزة التربية والتعليم للتميز في تحسين الكفايات الإدارية لقائدات المدارس الحكومية بالمدينة المنورة. *رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود، الرياض*، (53)، 337-364.
- الداود، حسن (2020). واقع التميز في أداء مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض في ضوء معايير جائزة الملك عبد العزيز للجودة. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة، عمان*، 9 (1)، 136-154.
- رشوان، محمد (2021). متطلبات التميز المؤسسي في الجامعات المصرية على ضوء رؤية مصر ٢٠٢٢ م رؤية مستقبلية. *مجلة شباب الباحثين بجامعة سوهاج*، (11)، 1450-1490.
- زهران، إيمان (2021). متطلبات تطبيق معايير النموذج الأوروبي للتميز المؤسسي في الجامعات المصرية

- موقع جائزة الملك عبد العزيز للجودة
<https://kaqa.org.sa/ar/Pages/default.aspx>
موقع جائزة الملك عبد الله الثاني للتميز الحكومي والشفافية
<https://www.kace.jo/Pages/viewpage?pageID=210>
- النجار، فريد (2014). التميز والتفوق المؤسسي. الإسكندرية: منشأة المعارف.
- النواصرة، عمر (2020). أثر توظيف استراتيجيات محطات التعلم الذكية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والتحصيل لدى الطلبة في ميحد التاريخ. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- هليل، ريماء (2019). تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المقررة على طالبات الصف الثاني المتوسط في ضوء مهارات التفكير المستقبلي. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، 1 (35)، 1-28.
- Hines, Andey; and Bishop, Peter. (2015). "Thinking about the future guidelines for strategic foresight". Texas: Hinesight.
- Joern, H; & Liedtka, J. (2018). Embracing systematic futures thinking at the intersection of strategic planning, foresight and design. *Journal of Innovation Management*, 6(3), 134-152.
- Kelz, R. (2019). Thinking about future/democracy: *Towards a political theory of futurity*. *Sustainability Science*, 14(4), 905-913.
- القرني، ظافر (2021). استشراف مستقبل التعليم والتعلم الرقمي بعد جائحة كورونا. مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية، 7 (25)، 849 – 899.
- الكويمة، جهاد (2019). فاعلية نموذج أليستر في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي في القضايا السكانية لدى طالبات الصف التاسع واتجاههن نحو المستقبل. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، عُمان.
- مبروك، محمد (2022). استشراف المستقبل والتنمية في دراسات وبحوث العلوم الاجتماعية. *المجلة العلمية لكلية الآداب بجامعة أسيوط*، (84)، 1313-1384.
- محمد، سيد (2019). *إعادة ابتكار المؤسسات للوصول للتميز. الجيزة: وكالة الصحافة العربية*.
- مرسي، هبة (2019). تصور مقترح لمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات التفكير المستقبلي والقيم البيئية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية بجامعة عين شمس، القاهرة* (108)، 1-72.
- المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم (2017). جوائز التميز في التعليم في بعض دول العالم العربي. الجليل.
- المطيري، وفاء (2018). تحليل محتوى مقرر الفيزياء للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات التفكير المستقبلي. رسالة التربية وعلم النفس، جامعة الملك سعود، الرياض، (61)، 53-77.
- مهديد، فاطمة (2017). إدارة التميز من منظور الفكر الإسلامي: تأصيل نظري وعرض لأهم الجوائز العربية للتميز. بحوث وأوراق المؤتمر العلمي الدولي: الإبداع والتميز في الاقتصاد والتمويل الإسلامي، البلدة، (2)، 106-117.
- موقع برنامج الشيخ خليفة للتميز الحكومي
<https://www.skgep.gov.ae>
- موقع جائزة التعليم للتميز
<http://www.tamayaz.org.sa>
- موقع جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم
<https://www.ha.ae/ar>
- موقع جائزة مصر للتميز الحكومي
<https://egea.gov.eg>
- موقع جائزة قطر للتميز العلمي
https://educompetitions.edu.gov.qa/scientific_achievement
- موقع جائزة مكتب التربية العربي لدول الخليج
<https://sea.abegs.org>